

درجة امتلاك طلاب كلية التربية والأدب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي
**Degree of the students of the Faculty of Education and
Literature at the University of Tabuk for the skills of future
thinking**

د. عواد بن حماد الحويطي
أستاذ مشارك بقسم المناهج – جامعة تبوك-المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير مقياس لمهارات التفكير المستقبلي، تكون من (٢٣) فقرة، توزعت على أربع مهارات رئيسية هي: التخطيط المستقبلي، وحل المشكلات المستقبلية، والتخيل المستقبلي، والتوقع المستقبلي. تكونت عينة الدراسة من (١٩٣) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، اختيروا بطريقة العينة الطبقية العشوائية. وتم استخدام اختبار (Kruskal-Wallis) للمقارنة بين استجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، كما تم استخدام اختبار (Kruskal-Wallis) للمقارنة بين استجابات أفراد الدراسة تبعاً للمتغيرات (عدد سنوات الخبرة في التعليم، المستوى الدراسي). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب كلية التربية والآداب يمتلكون وبدرجة عالية مهارات التفكير المستقبلي بشكل عام، وجاءت درجة امتلاكهم لكل من مهارتي (التخطيط المستقبلي حل المشكلات المستقبلية) بدرجة عالية. بينما جاءت درجة امتلاكهم لكل من (مهارة التخيل المستقبلي التوقع المستقبلي) متوسطة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التفكير المستقبلي بشكل عام وعند جميع المهارات الرئيسية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، بينما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في درجة امتلاكهم لمهارات التفكير المستقبلي بشكل عام وعند مهارتي (حل المشكلات المستقبلية، والتخيل المستقبلي) تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلاب مرحلة الماجستير مقارنة مع كل من (طلاب البكالوريوس وطلاب الدبلوم التربوي). كما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التفكير المستقبلي عند مهارة التخيل المستقبلي فقط تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح الأفراد من ذوي الخبرة المتوسطة والعالية مقارنة بأفراد الدراسة ممن لم يمارسوا مهنة التدريس (طالب بدون خبرة).

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير المستقبلي، التربية المستقبلية، التعليم العالي.

The present study aims at determining the degree to which the students of the Faculty of Education and Literature at the University of Tabuk possessed the skills of the future thinking. The study was based on the descriptive descriptive approach and a measure of the skills of the future thinking was developed. It consisted of 23 paragraphs divided into four main skills: future planning, problem solving Future, future imagination, and future expectations. The study sample consisted of (193) male and female students from the Faculty of Education and Arts at Tabuk University. The T-test was used to compare the responses of the study subjects according to the gender variable. The Kruskal-Wallis test was used to compare the responses of the study subjects according to variables (years of experience in education, level of study). The results of the study showed that the students of the College of Education and Arts have a high level of future thinking skills in general, and the degree to which they possess both my skill (future planning and future problem solving) to a high degree. While the degree of possession of both (future fantasy skill and future expectation) is medium. The results showed that there were no statistically significant differences in the degree to which the students of the Faculty of Education and Literature possessed the skills of the future thinking in

general and in all the major skills attributed to the gender variable. There were statistically significant differences at the level of (0.05) in the degree to which they possessed the skills of future thinking in general and skill (Future problem solving ,and future visualization) depending on the level of study and for the students of the master stage compared with both (bachelor students and students of educational diploma). There are also statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the degree of possession of students of the Faculty of Education and Literature for the skills of future thinking in the skill of the future imagination only depending on the variable number of years of experience and for the benefit of individuals with medium and high experience compared to individuals who did not practice the profession of teaching .

Keywords: Future Thinking Skills ,Future Education ,Higher Education.

١. المقدمة:

تسعى كلية التربية بجامعة تبوك إلى إعداد الشباب السعودي وإكسابه المعارف ومهارات التفكير المختلفة لتمكينهم من مواجهة التحديات التي نتجت عن التطور التقني والتكنولوجي والتي شملت مختلف المجالات الثقافية، والاقتصادية، والسياسية، إيماناً منها بأن المتعلمين غير قادرين على مواجهة معترك الحياة وسوق العمل بعد تخرجهم بالاعتماد فقط على المعارف النظرية التي يكتسبونها من خلال المقررات، وإنما يتطلب الأمر تزويد المتعلمين بمهارات التفكير المختلفة التي تمكنهم من حل المشكلات المستقبلية التي قد تعترض مسيرتهم أثناء الدراسة أو بعد التخرج من الكلية، فنصت رسالة الكلية على " تسعى كلية التربية والآداب إلى تقديم خبرات تعليمية وبحثية متميزة من خلال الارتقاء بالبرامج التي تقدمها والمساهمة في تطوير منظومة البحث العلمي بما يلبي احتياجات المجتمع"، وأن من أبرز أهداف الكلية تقديم خبرات تعليمية عالية الجودة وقادرة على المنافسة محلياً وإقليمياً (موقع كلية التربية والآداب، ٢٠١٧).

فتتمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الجامعية يمددهم بالأدوات والوسائل التي تمكنهم من التعامل بفاعلية مع جميع أنواع المعلومات والمتغيرات التي يتعرضون لها بدراساتهم، والتي يمكن أن يواجهونها في المستقبل؛ فمهارات التفكير تساعد الطالب على مواجهة ظروف الحياة ومشكلاتها في المستقبل وإتاحة الفرصة له لرؤية الأشياء والقضايا بشكل أوضح وأوسع (الطناوي، ٢٠٠٧، ص. ٢٣٤).

ولما كان من أبرز أهداف كليات التربية تقديم خبرات تعليمية عالية الجودة وقادرة على المنافسة محلياً وإقليمياً، فإن تنمية مهارات التفكير بشكل عام من أبرز أهدافها نظراً لحاجة المجتمع إلى خريجين لديهم قدرات عالية لتنمية مجتمعهم وتطويره، كما تعد تنمية مهارات التفكير هدفاً من أهداف التعليم العام وفي جميع المراحل، لذا إكساب هذه المهارات لطلاب طلبة التربية (معلمي المستقبل) يجعل عملية إعدادهم متنسقة مع حاجة الميدان التربوي، وتساعد الطالب المعلم على اكتساب أية خبرة يحتاجونها في المستقبل؛ لأنها تساعدهم على استخدام عمليات التفكير للتمكن من المعلومات والمهارات، واكتشاف المعنى بأنفسهم (إبراهيم، ٢٠١٢، ص. ٢).

ومن أهم مهارات التفكير التي يجب الاهتمام بتنميتها لدى الشباب الجامعي لتمكينهم من مواجهة هذه التحديات هي مهارات التفكير المستقبلي؛ إذ أن التفكير المستقبلي أحد أنماط التفكير التي تهدف إلى استشراف المستقبل، وقضاياها، وتقديم الحلول، والاقتراحات، وأنه يحقق أهدافاً تثقيفية من خلال السيناريوهات المستقبلية؛ فالمستقبل لا يأتي بمحض الصدفة، فدائماً ما تحدث

الأزمات عندما يعجز الإنسان عن استباقها بتفكيره، والإعداد لها؛ لتفاديها (السعدي، ٢٠٠٨: ٨٧)، ويعمل التفكير المستقبلي على تنمية العديد من المهارات العقلية مثل: التوقع، والتنبؤ، والاستدلال، والاستنتاج، والتفسير، والتحليل، وحل المشكلات (Schweizer، 2010)، ويكسب التفكير المستقبلي المتعلمين مهارات تعليمية طويلة الأمد، مثل التعلم الذاتي، والتقييم الذاتي، والتعلم التعاوني، ونقل المعرفة إلى مواقف جديدة، مثلما يطور مهارات التفكير الأخرى كالإبداعي والناقد، من هذا المنطلق كان التفكير المستقبلي في النظم التربوية العربية مطلباً ملحاً أملاً في تغيير النظام التقليدي الحالي، النابع من عقلية واحتياجات عصر التعليم الجمعي الكمي، ليحل محله نظام جديد يقوم على أساس اعتبار قدرات الفرد واختياراته بشكل نوعي، بما يسمح لها بالرقى نحو مستويات مستقبلية متقدمة (أبو صافية، ٢٠١٠). ويعرف التفكير المستقبلي على أنه "القدرة على صياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة، والبحث عن حلول وتعديل الفرضيات وإعادة صياغتها عند اللزوم، ورسم البدائل المقترحة ثم صياغة النتائج" (حافظ، ٢٠١٢، ص. ٤٨٢).

وأشارت عدد من الدراسات الحديثة إلى أهمية التفكير المستقبلي، وأوصت بضرورة تنميته لدى المتعلمين والمتعلمات في جميع المراحل التعليمية، وتضمنين مهاراته في المناهج الدراسية منها: دراسة السعدي (٢٠٠٨)، وكارلسون (Carlson)، (2009)، وموسى (٢٠١٠)، وأبو صافية (٢٠١٠)، ومتولي (٢٠١١)، وعارف (٢٠١٢)، وأحمد (٢٠١٣)، وجاد الله (٢٠١٣)، وأبو نعيم (٢٠١٤)، والحويطي (٢٠١٧)، والرقابي (٢٠١٧).

وإذا كان تعليم وتنمية التفكير المستقبلي لدى الطلاب هام وضروري في جميع المراحل التعليمية ومن خلال جميع المناهج الدراسية بصفة عامة، فإن تنميته تكون أهم في المرحلة الجامعية خاصة لدى طلاب كليات التربية (كليات إعداد المعلمين)؛ باعتبار أن إعداد المعلمين نقطة البداية لأي إصلاح تعليمي يتطلع لمستقبل أفضل، وبدون الاهتمام بهذه القضية تصبح خطط إصلاح التعليم بلا تأثير وبلا فاعلية (الشافعي، ٢٠١٤، ص. ١٨٤).

ويرى الباحث أن مهارات التفكير المستقبلي يعدّ مهماً من أبعاد حياة الطلبة بصفة عامة، وطلاب المرحلة الجامعية بصفة خاصة؛ وذلك نتيجة لأهميتها في إعدادهم ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات التي فرضتها التغييرات التكنولوجية المتسارعة وما رافقها من مشكلات في شتى ميادين الحياة الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، فالشباب الجامعي يتعرضون أثناء دراستهم الجامعية إلى كم كبير من المعلومات التي تتباين في نوعيتها وفي مصادرها، والتي يمكن الاعتماد عليها إذا ما تم إدراكها بشكل جيد في إنتاج المعرفة عن طريق التحليل المعرفي المستقبلي، التخطيط المعرفي المستقبلي، الأمر الذي يتطلب من المتعلمين ممارسة مجموعة من المهارات المتمثلة بالتحليل، والتخيل، والتوقع، والاستدلال، والاستنتاج، والتخطيط لحل المشكلات المستقبلية التي تكون في مجملها مهارات التفكير المستقبلي.

وإذا كان التعليم الجيد هو أساس تقدم المجتمع فهذا لن يتم إلا بمعلم مؤمن بمهنته، أحسن إعداده الأكاديمي وتكوينه المهني، ولديه من القيم والاتجاهات والقيم والميول ومهارات التفكير مما يجعله يؤدي دوره على أكل وجه؛ لذا فإن عملية تقويم درجة امتلاك طلاب كلية التربية (الطلاب المعلمين) لمهارات التفكير والتفكير المستقبلي خاصة يساعد القائمين على برامج كلية التربية في تحسين برامجها وتطويرها.

فيرى الخياط (٢٠١٠) أن عملية التقويم تُعد منطلقاً أساسياً وموجهاً لعملية تحسين وتطوير العملية التعليمية التعليمية بشكل عام، ودرجة تحقق الأهداف لدى المتعلمين بشكل خاص، بالإضافة إلى أن عمليات التقويم تعمل على تحديد الجوانب التي تظهر قصور في تحقيق مؤشرات معايير التدريس والتي تحتاج إلى إجراء عملي يتعلق بإعادة النظر ثم التحسين (ص. ٣٢).

فالتقويم عملية تشخيصية وعلاجية تهدف إلى اتخاذ قرارات تؤثر على المتعلم، كأن يكون القرار استمرارية برنامج تربوي معين، أو إعادة النظر فيه، أو استبداله كلياً بناء على نتائج عملية التقويم (أبو عودة، ٢٠١٠، ص. ٤٢).

٢. مشكلة الدراسة:

كما أن المنتبج لواقع التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية يجده يتصف بالرتابة والعديد من الخصائص التقليدية كالتركيز على مقرر محدد والتأكيد على حفظ الحقائق والمصطلحات التي لا تسعف المتعلم على مواجهة تحديات المستقبل ومشكلاته، فقد أظهرت دراسة الكثيري (٢٠٠٦) أن هناك قصوراً وعدم ملاءمة في مؤهلات الخريجين في الجامعات السعودية مع متطلبات وظائفهم وانخفاض نسبة كفاية التدريبات والتطبيقات العملية التي يحصل عليها الخريج الجامعي أثناء دراسته الجامعية. وأوصت دراسة يعقوب (٢٠١٤) كليات التربية بالجامعات السعودية بتضمين مهارات التفكير في خططها الدراسية، وأظهرت دراسة الحويطي (٢٠١٧-ب) أن هناك قصور في درجة امتلاك طلاب كلية التربية بجامعة تبوك لمهارات التفكير فوق المعري،

كما أشارت دراسة الشافعي (٢٠١٤، ص. ١٩٣) وجود قصور في برامج إعداد المعلم حالياً في كليات التربية من حيث تضمين مهارات التفكير المستقبلي، وأشارت دراسة.

فقد لاحظ الباحث بحكم عملة كعضو هيئة تدريس بكلية التربية وإشرافه على وحدة الجودة والتطوير أن الاختبارات التي يعدها أعضاء هيئة التدريس تتصف غالبيتها بأنها اختبارات تحصيلية تركز على المستويات الدنيا من هرم بلوم المعرفي (تذكر، فهم، تطبيق)، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على اكتساب مهارات التفكير ونقل اثر التعلم الى المواقف الحياتية

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولتها تعرف درجة امتلاك مهارات التفكير المستقبلي (التخطيط المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية، التخيل المستقبلي، التوقع المستقبلي) وحساب الدرجة الكلية لمهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، حيث تعتبر هذه المهارات مطلب أساسي لتمكين المتعلمين لمواجهة التحديات المختلفة التي تواجههم الآن وفي المستقبل؛ فهي تساعد في تنمية قدرة الطلاب على مجموعة كبيرة من مهارات التفكير مثل: التخيل، التوقع، الاستدلال، الاستكشاف، التنبؤ المعرفي المستقبلي، والتخيل المستقبلي، والتخطيط المستقبلي، وتطوير السيناريو المستقبلي، والتفكير الإيجابي المستقبلي، وتقييم المنظور المستقبلي، مهارة حل المشكلات المستقبلية، ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التفكير المستقبلي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية الفرعية التالية:

١. ما درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التخطيط المستقبلي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
٢. ما درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات حل المشكلات المستقبلية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
٣. ما درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التخيل المستقبلي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
٤. ما درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التوقع المستقبلي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
٥. ما الاختلافات في درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التفكير المستقبلي تبعاً للاختلاف في المتغيرات (النوع الاجتماعي، وعدد السنوات في التعليم، والمستوى الدراسي)؟

٣. أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الهدف العام الآتي:
تعرف درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التفكير المستقبلي، ويرتبط بهذا الهدف العام الأهداف الفرعية الآتية:

١. تعرف درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التخطيط المستقبلي.
٢. تعرف درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات حل المشكلات المستقبلية.
٣. تعرف درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التخيل المستقبلي.
٤. تعرف درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التوقع المستقبلي.
٥. تعرف الاختلافات في درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التفكير المستقبلي تبعاً للاختلاف في المتغيرات (النوع الاجتماعي، وعدد السنوات في التعليم، والمستوى الدراسي).

٤. أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من الدور الرئيس للممارسات التدريسية للمعلمين المتخرجين من كلية التربية والآداب؛ إذ أن نجاح التدريس يرتكز على تزويد المتعلمين بمهارات التفكير المستقبلي التي من شأنها أن تسهل عملية تكيفهم مع الحاضر والمستقبل (حافظ، ٢٠١٥: ١٢٥-١٣٨)، لذا يؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة في إسهامها في:

- تساعد هذه الدراسة طلاب كلية التربية والآداب على فهم أدوارهم المهنية المستقبلية ومعرفة المهارات التي يجب عليهم إتقانها، وبالتالي تعزيز لديهم مفهومي التطوير والتقييم الذاتي.
- تساعد هذه الدراسة إدارة كلية التربية بالتعرف على درجة امتلاك طلابها لمهارات التفكير المستقبلي؛ مما يساعدها في التخطيط للأنشطة والبرامج لتلافي نقاط الضعف التي قد تسفر عنها نتائج الدراسة الميدانية.
- تقدم الدراسة الحالية لكل من إدارة جامعة تبوك وكلية التربية والآداب صورة واقعية لمستوى امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التفكير المستقبلي، مما يساعد إدارة الجامعة بشكل عام وكلية التربية والآداب بشكل خاص على إعداد برامج لتنمية هذه المهارات لدى الطلاب في ضوء لنتائج الدراسة.
- قد تفيد مشرفي التعليم في مختلف المراحل الدراسية بأخذ الفقرات التي تقيس مستوى امتلاك المعلمين لمهارات التفكير المستقبلي والممارسات التدريسية المرتبطة بهذا النمط من التفكير، مما يساعدهم عند تقييمهم لأداء معلمي التعليم العام.
- لفت أنظار الباحثين لأهمية توجيه الأفكار البحثية نحو ممارسات المعلمين في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

٥. حدود ومحددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على تقييم درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك مهارات التفكير المستقبلي (التخطيط المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية، التخيل المستقبلي، التوقع المستقبلي). وذلك وفقاً لقائمة بالممارسات التدريسية المقترحة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي. كما اقتصر تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية من طلاب كلية التربية بجامعة تبوك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

٦. مصطلحات الدراسة:**مهارات التفكير المستقبلي:**

يعرفها همام (٢٠١٤) بأنها "ممارسة فكرية بحثية تقوم على الملاحظة والوعي لتقديم ترابط وتفاعل الممكنات الحاضرة للنمو في سياقها البنائي الأوسع في ضوء تركيب وإعادة تركيب قاعدة

واسعة من المعلومات لاشتقاق المرغوب فيه مما هو ممكن ومن عدة بدائل، يمتزج في بنائها العلم بالخيال والتركيز على دراسة الماضي والحاضر بدلالة المستقبل" (ص. ٤٤٠).

وتعرفها عبد الوارث (٢٠١٦) بأنها "نشاط عقلي مركب يقوم على الفهم والتحليل والتركيب لمعلومات وخبرات الطالب حيال المشكلات والقضايا الماضية- الحاضرة التي تظهر في مجتمعهم بهدف تكوين صورة ذهنية والتوصل إلى توقعات تتعلق بمستقبل تلك القضايا والمشكلات وإصدار الأحكام حيالها ومن ثم التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة لحل تلك المشكلات في المستقبل" (ص. ١٨).

وتعرف إجرائياً بالدارس الحالية بأنها العمليات المعرفية والذهنية التي يمارسها طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك والتي تعكس وعيهم وإدارتهم لعمليات ومهارات تنمية مهارات التخطيط المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية، التخيل المستقبلي، التوقع المستقبلي، والتي تقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب كلية التربية والآداب على الاستبانة التي أعدت خصيصاً لهذا الغرض في هذه الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

١. مفهوم التفكير المستقبلي:

يشير مفهوم التفكير المستقبلي إلى عملية إدراك الفرد للمشكلات والقدرة على صياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة، والبحث عن حلول وتعديل الفرضيات وإعادة صياغتها عند اللزوم ورسم البدائل المقترحة ثم تقديم النتائج في آخر الأمر، وتتطلب هذه العملية التساؤل، والأمل، والبحث عن الغموض، والملاحم غير الواضحة والبحث والتقصي والخيال لتجسيد التفكير في صورة ذهنية أو رسوم أو أفكار (Slaughter, 2006).

ويعرف جميل (٢٠٠٨) التفكير المستقبلي بأنه "العملية التي يتم من خلالها فهم وإدراك للأحداث المتوقعة في المستقبل استناداً إلى دراسة اتجاه وطبيعة التغير الحاصل لهذه الأحداث من الماضي إلى المستقبل مروراً بالحاضر (ص. ٦٠).

وتتضمن مهارات التفكير المستقبلي ست مهارات وهي: التنبؤ المعرفي المستقبلي، والتخيل المستقبلي، والتخطيط المستقبلي، وتطوير السيناريو المستقبلي، والتفكير الإيجابي المستقبلي، وتقييم المنظور المستقبلي (أبو صفية، ٢٠١٠):

وتعرفه الشافعي (٢٠١٤) بأنه "العملية العقلية التي يمارسها الطالب بغرض التنبؤ بموضوع، أو قضية، أو مشكلة ما مستقبلاً، وحلها أو الوقاية من حدوثها، أو التعرض لأضرارها وفقاً لما يتوافر لديه من معلومات مرتبطة بها حالياً" (ص. ١٩٥).

٢. مهارات التفكير المستقبلي:

لقد صنفت الشافعي (٢٠١٤) مهارات التفكير المستقبلي إلى ثلاث مهارات رئيسية هي (مهارة التوقع، مهارة التصور، ومهارة حل المشكلات المستقبلية)، بينما صنفتها حافظ (٢٠١٥) إلى خمس مهارات رئيسية هي (مهارة التخطيط المستقبلي، ومهارة حل المشكلات المستقبلية، مهارة التوقع المستقبلي، مهارة التخيل المستقبلي، مهارة التصور)، وأوردت عمار (٢٠١٥) أربع مهارات للتفكير المستقبلي هي (مهارة التوقع - مهارة التصور - مهارة التنبؤ - مهارة حل المشكلات المستقبلية).

أما الدراسة الحالية فقد تناولت أربع مهارات رئيسية للتفكير المستقبلي هي: (التخطيط المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية، التصور المستقبلي، التخيل المستقبلي)، وفيما يلي توضيح لكل مهارة من هذه المهارات الرئيسية:

أولاً: مهارة التخطيط المستقبلي:

إن الهدف الرئيس من محاولة استشراف المستقبل هو الحصول على المعطيات الضرورية، التي تساعد الفرد في وضع الخطط الممتدة بين الحاضر والمستقبل لاستكشاف العلاقات المستقبلية، وبناء السياسات المناسبة مع ضبط عمليات التغيير والتسيير، ويمكن تعريف التخطيط المستقبلي بأنه الجهد العلمي المنظم والمتخصص الذي يسعى إلى وضع تصور الواقع المقبل خلال فترة زمنية محددة بأساليب وأسس متنوعة، اعتماداً على التجارب والدراسات عن الحاضر والماضي (الشيخ، ٢٠١٤، ص ٦).

وتشير إلى العملية التي يحدد الفرد من خلالها أهدافه على ضوء الإمكانيات المتيسرة، و رسم الخطة، ومعرفة الأولويات وترتيبها حسب الأهمية، وتحديد ما يحتاجه ما للوصول إلى التخطيط الصحيح وأدواته، وكم من الوقت يحتاج لتنفيذ ذلك (الحمادي، ٢٠١٢).

وأورد كل من ترانفجر، سيلبي وروميل (Selby & Rumel, 2011، Treffinger)، p. 14 أن التخطيط للمستقبل يهدف إلى:

١. رفع نسبة المعرفة والاهتمام بالمستقبل، والتخطيط له.
٢. تعزيز وتنمية مهارات العمل الجماعي
٣. تنمية وتحسين تقنيات البحث.
٤. تعلم واستخدام مهارة حل المشكلات
٥. تحسين مهارات الاتصال الشفوية، والتحريرية.
٦. تنمية وتعزيز التفكير الإبداعي، والنقدي، والتحليلي للطالب.

ثانياً: مهارة حل المشكلات المستقبلية:

تعد مهارات حل المشكلات المستقبلية، نموذجاً قديماً في فكرته وأصوله النظرية، حديثاً بصياغته، وتطوراته، وتعديلاته، من خلال أعمال العالم تورانس (Torrance) في جامعة جورجيا، حيث قام بتصميم الأنشطة التعليمية الصفية اللازمة لإكساب الطلاب مهارات حل المشكلات المستقبلية من خلال برنامج خاص اشتمل على تحديات تكسب الطلاب مزيداً من التفكير المستقبلي عام 1136م، ثم تطور البرنامج، وتوسعت أنشطته إلى أن شملت جميع الولايات الأمريكية، حيث يتم تعليم مهاراته للطلاب على مدار السنة (عسيري، ٢٠١٦، ص ٢١).

ويعرفها حافظ (٢٠١٥) بأنها العملية التي تستهدف تحليل ووضع استراتيجيات من أجل التوصل إلى حل لموقف أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة، وتضم المهارات الفرعية التالية: مهارة الوصول للمعلومات، الملاحظة، وضع المعايير، تطبيق الإجراءات، تقييم الدليل، الحكم على الحل (ص ١٢٦).

ثالثاً: مهارة التخيل المستقبلي:

يمكن تعريف مهارة التخيل المستقبلي على أنها العملية التي يتم من خلالها تكوين صورة متكاملة للأحداث في فترة مستقبلية وتتأثر بعوامل مثل: الابتكار، الخيال العلمي في محاولة لتصوير هذا التصور المستقبلي، وتتمثل أهم مجالات تطبيق مهارة التخيل المستقبلي في تشجيع المعلم على التخيل وطرح مجموعة من التصورات الواقعية، وغالباً يمكن استعمال التصور لأهداف توقيه أو تقريرية من أجل الإجابة عن تساؤلات مختلفة مثل ما السيناريوهات البديلة لموقف معين، وكيفية استكشاف نتائجها بالتصور، وتضم مهارة التصور المستقبلي المهارات الفرعية الآتية: تحديد الأولويات، التعرف على وجهات النظر، تحليل المجادلات، طرح الأسئلة، الاستقراء (حسين والحجازي، ٢٠١٥، ص ١٥٩).

رابعاً: مهارة التوقع المستقبلي:

مهارة التوقع المستقبلي: يقصد بها: المهارة التي يستخدمها الفرد للتكهن بنتائج الأفعال وظهور الأشياء وتشكيل الصورة لمجرى ونتيجة الأحداث المقبلة على أساس الخبرة الماضية، وبالنسبة للطلاب فهي تمثل "التفكير فيما سيقع في المستقبل" (حافظ، ٢٠١٥، ص. ١٣٦).

٣. أساليب التدريس الحديثة التي تساعد على تحقيق التفكير المستقبلي

في الأونة الأخيرة تحولت طرائق التعليم تدريجياً من التمحور حول المعلم أو المادة الدراسية إلى التمحور حول الطالب؛ نتيجة للاهتمام بتنمية مهارات التفكير المختلفة، وأفكار النظرية البنائية؛ مما جعل للطلاب مسؤولية أكبر نحو تعلمهم، وفي بناء معنا خاصاً بهم، والبحث والنقضي وإيجاد حلول لمشكلاتهم سواء أكانت مشكلات حالية أم مشكلات مستقبلية؛ لذا فالمتعلمون لا ينبغي أن يعتمدوا على معلمهم في تعلمهم بل يجب تحويلهم إلى متعلمين مستقلين ليس فقط خلال تعلمهم داخل

المدرسة بل في حياتهم بصفة عامة (Sungur & Tekkaya، 2006، p. 307)

ومن هنا فإن الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي متعددة ومتنوعة تشترك جميعها في مبدأ ايجابية التعلم وأنه مسئول عن تعلمه ومن هذه الاستراتيجيات والنماذج (نموذج التعلم البنائي، التعلم المتمركز حول المشكلة، التعلم الإلكتروني)(الملكوي وآخرون، ٢٠٠٨، ص. ٢٣٨)(الشافعي، ٢٠١٤، ص. ١٨٨).

ومن أمثلة الاستراتيجيات، والمداخل التدريسية المناسبة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي: الاستراتيجيات التي تعتمد على الدور الإيجابي للمتعلم، ونشاطه في الربط، والاستنتاج، والموازنات والوصول إلى أحكام وتطبيق ما تعلموه في حياتهم ولا شك أن هذه الاستراتيجيات، والمداخل تهتم بإطلاق وتنمية طاقات الإبداع عند المتعلم، والخروج به من ثقافة تلقى المعلومات إلى ثقافة بناء المعلومات ومعالجتها، وتحويلها إلى معرفة تتمثل في اكتشاف علاقات، وتأمل المعرفة، والتعمق في فهمها وتفسيرها، واستكشاف أبعاد الظاهرة والاستدلال على أبعادها المستترة من خلال منظومة حية من البحث والنقضي(عمار، ٢٠١٥، ص. ٧٣٥).

وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات التي اهتمت بتنمية ودراسة مهارات التفكير المستقبلي، تبعاً لتسلسل حدوثها الزمني من الأحدث إلى الأقدم:

٤. الدراسات السابقة

اهتم بعض الباحثين بإجراء دراسات استهدفت التعرف على تقييم درجة ممارسة وامتلاك مهارات التفكير المستقبلي، ووضع برامج لتنميتها، وفيما يلي عرض موجز لبعض الدراسات السابقة حسب التسلسل الزمني لحدوثها من الأحدث إلى الأقدم:

أجرت الحويطي(٢٠١٧) دراسة هدفت إلى هدف الدراسة تقييم أداء المعلمات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مادة العلوم بمدينة تبوك"، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت بطاقة ملاحظة كأداة للدراسة. تكونت عينة تكونت من (٣٢) معلمة. أظهرت النتائج: أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمات العلوم لم يصل إلى مستوى الكفاية المطلوب وهو (٨٥%) فأكثر، وجاءت مهارة التخطيط المستقبلي بالمرتبة الأولى، ثم مهارة حل المشكلات المستقبلية، ثم مهارة التصور المستقبلي، ثم جاءت في النهاية مهارة التوقع المستقبلي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المشرفات التربويات والمديرات عند مستوى ($\alpha=0,05$) تبعاً لمتغيرات(المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة).

وأجرت الرقابي(٢٠١٧) دراسة هدف البحث إلى معرفة فاعلية استخدام المحطات التعليمية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت اختبار تحصيلي، واختبار مهارات التفكير المستقبلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالبة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في

التطبيق البعدي لكل من (الاختبار التحصيلي، اختبار مهارات التفكير المستقبلي)، ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى بوثا (Botha,2016) دراسة استهدفت تطوير مهارات التفكير المستقبلي لإعداد المديرين التنفيذيين للتخيل المستقبلي للتغلب على تحديات المستقبل المتطور بشكل ديناميكي ومتطور، وتم اعتماد المنهج الوصفي في بناء الدورة التدريبية، وتم بناء حقيبة تدريبية في دورة وضعت حديثاً بالاعتماد على البعد الإنساني للجوانب العصبية والنفسية للتفكير المستقبلي. وتوصلت الدراسة إلى تحديد مسار حول التفكير المستقبلي في إعداد المديرين التنفيذيين لفهم التفكير المستقبلي استناداً على النظريات والمعارف المحددة في الدراسات المستقبلية. وتوصلت إلى تحديد مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأدوات الموجهة نحو التفكير المستقبلي.

كما أجرت عسيري (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج مستند على مهارة حل المشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتم بناء برنامج مستند على مهارة حل المشكلات المستقبلية، كما طورت اختباراً لقياس مهارات التفكير الإبداعي. تكونت عينة الدراسة من (٣٩) طالبة توزعت على مجموعتين: (١٩) طالبة كمجموعة تجريبية، (٢٠) طالبة على المجموعة الضابطة. أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإبداعي، ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت عمار (٢٠١٥) هدفت الكشف عن مدى فعالية برنامج مقترح في تدريس القضايا المعاصرة باستخدام التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي للطلاب المعلمين شعبة التاريخ، و في تنمية وعي الطلاب المعلمين شعبة التاريخ بهذه القضايا اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وطورت اختبار تفكير مستقبلي، واختبار الوعي بالقضايا المعاصرة. تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالب من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة الفيوم، وقد أثبتت النتائج فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا

وأجرى أبو نعيم (٢٠١٤) دراسة هدفت تقصي فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية الإنسانية في تطوير مهارات السلوك القيادي والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف السادس الأساسي، تم استخدام مقياس السلوك القيادي، ومقياس التفكير المستقبلي، كما تم بناء البرنامج التدريبي المقترح، وقد أثبتت نتائج الدراسة بأن للبرنامج أثراً فاعلاً في تطوير السلوك القيادي والتفكير المستقبلي، تكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالبة قسموا إلى مجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة. وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السلوك القيادي في الدرجة الكلية وكافة المجالات باستثناء مهاري المبادرة واتخاذ القرار، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التفكير المستقبلي في الدرجة الكلية وكافة المجالات.

وأجرت الشافعي (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان من خلال بناء مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتم إعداد أداتين للبحث هما: اختبار مهارات التفكير المستقبلي (مهارة التوقع، مهارة التصور، ومهارة حل المشكلات المستقبلية)، مقياس الوعي البيئي (والذي تكون من ٤٠ مفردة). وقد أسفرت النتائج عن فاعلية المقرر المقترح في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية راجعة إلى اختلاف الجنس بين الطلاب في نمو متغيرات البحث عدا مهارة التوقع، فأشارت النتائج إلى تفوق الطالبات فيها عن الطلاب.

وأجرى أحمد (٢٠١٣) دراسة هدفت معرفة فاعلية برنامج قائم على أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بمواجهة الكوارث البشرية والتفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة البحث من (٣١) تلميذاً من مدرسة جهيبة الشرقية الإعدادية بمحافظة سوهاج، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة والقياس القبلي والبعدي لأدوات البحث، وأعد اختباراً في التحصيل المعرفي، ومقياساً للوعي بمواجهة الكوارث، واختباراً يقيس التفكير المستقبلي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في التحصيل، وتنمية الوعي بالكوارث البشرية، والتفكير المستقبلي في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بمراجعة مناهج الاجتماعيات بحيث تتضمن مواقف تعليمية تساعد في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى المتعلمين.

كما أجرى جاد الله (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي من خلال الأحداث التاريخية على طلاب الصف الثاني الثانوي. وتم استخدام اختبار للحس التاريخي واختبار للتفكير المستقبلي. تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً قسموا إلى مجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار الحس التاريخي والتفكير المستقبلي ككل، توصل البحث إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كل من المهارات التالية: فرض الفروض واختبار الفروض والتفسير.

وسعت دراسة عارف (٢٠١٢) إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على أبعاد التربية المستقبلية في تنمية بعض مهارات التفكير، والاتجاهات المستقبلية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأعدت أدوات البحث المتضمنة اختبار لقياس بعض مهارات التفكير المستقبلي، ومقياس اتجاهات مستقبلية، تكونت عينة البحث في مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة دشنا الإعدادية بلغ عدد أفرادها (٣٨) تلميذاً، وأشارت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ عينة البحث في اختبار التفكير المستقبلي ومقياس الاتجاهات المستقبلية في (التطبيقين القبلي والبعدي) لصالح التطبيق البعدي، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بإعداد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية حول كيفية تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

أما دراسة متولي (٢٠١١) فقد هدفت إلى معرفة فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المدخل الوقائي في التدريس في تنمية التفكير المستقبلي والتحصيل وبقاء أثر التعلم في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وأعدت أدوات البحث وهي: اختبار التحصيل الدراسي، واختبار مهارات التفكير المستقبلي وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من أربع مدارس بمحافظة المنيا، بلغ عددهم (١٨٠) تلميذاً وتلميذة تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية تبلغ (٩٠) تلميذاً وتلميذة من مدرسة ناصف الإعدادية بنين، ومدرسة سوزان مبارك الإعدادية بنات، والمجموعة الأخرى ضابطة تكونت من (٩٠) تلميذاً وتلميذة من مدرسة الأحرار الإعدادية بنين، ومدرسة المنيا الإعدادية بنات، وأشارت نتائج الدراسة إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي ومهارات التفكير المستقبلي.

وسعت دراسة أبو صافية (٢٠١٠) إلى تقصي فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء، وتم بناء مقياس التفكير المستقبلي عند أفراد الدراسة تكوّن من (٧٢) فقرة موزعة على ستة أبعاد. تكونت عينة الدراسة (٧٩) طالبة وزعن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وتوصلت

الدراسة إلى نتيجة مفادها أن هناك أثرا دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) للبرنامج التدريبي في تنمية التفكير المستقبلي عند طالبات الصف العاشر في الزرقاء وأجرى كارلسونو (٢٠٠٩ Carlson دراسة هدفت إلى معرفة مدى تطور التفكير المستقبلي من خلال استعمال نموذج معد سلفا لأغراض البحث للمرحلة الثانوية. استخدمت الدراسة اختبار (واطسون - جليسر) للتفكير المستقبلي. تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة. وقد أظهرت المجموعة التجريبية تقدما ذا دلالة إحصائية في مهارة التفكير المستقبلي مقارنة بالمجموعة الضابطة، أي أنه أمكن تنمية قدرة التفكير المستقبلي باستخدام المنهج المطور لذلك الغرض.

أما دراسة (Meltzoff، 2005، Atance) فقد هدفت إلى معرفة قدرة الأطفال الصغار على التفكير المستقبلي بالأحوال المستقبلية للدول، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وبناء مقياس للتفكير المستقبلي، وتكونت العينة من (١٠٨) أطفال تتراوح أعمارهم بين (٣-٥) سنوات أظهرت النتائج أن أداء الأطفال في عمر ثلاث سنوات على مقياس للتفكير المستقبلي بلغ (٧٤%)، وفي عمر أربع سنوات (٩١%)، وفي عمر خمس سنوات (٩٧%)، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال في سن أربع سنوات يمكن أن يبدؤوا في اتخاذ قرارات تعود بالنفع في المستقبل.

٥. التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من عرض نتائج الدراسات السابقة، أن بعضها استهدف تنمية مهارات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى المعلمين والمديرين التنفيذيين مثل دراسة (الحويطي، ٢٠١٧؛ Botha, 2016)، وقد اهتمت بعض الدراسات بتنمية وقياس مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب التعليم العام وبجميع المراحل الدراسية، فاهتمت دراسة كل من (الرقابي، ٢٠١٧؛ أبو نعيم، ٢٠١٤؛ Meltzoff، 2005، Atance) بطلاب المرحلة الابتدائية، واهتمت دراسة كل من (أحمد، ٢٠١٣؛ عارف، ٢٠١٢؛ متولي، ٢٠١١؛ أبو صافية، ٢٠١٠) بطلاب المرحلة المتوسطة (الإعدادية)، واهتمت دراسة كل من (جاد الله، ٢٠١٣؛ Carlson، 2009) بطلاب المرحلة الثانوية، وهي بهذا تختلف عن الدراسة الحالية التي تناولت طلاب المرحلة الجامعية وهي بهذا تتفق مع كل من دراسة (عمار، ٢٠١٥؛ الشافعي، ٢٠١٤).

كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الحويطي، ٢٠١٧) ودراسة (Meltzoff، 2005 & Atance) في اعتمادها على المنهج الوصفي المسحي، وهي بهذا تختلف عن دراسة كل من (الرقابي، ٢٠١٧؛ Botha, 2016؛ عمار، ٢٠١٥؛ أبو نعيم، ٢٠١٤؛ الشافعي، ٢٠١٤؛ جاد الله، ٢٠١٣؛ عارف، ٢٠١٢) التي اعتمدت على المنهج التجريبي.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عمار، ٢٠١٥؛ الشافعي، ٢٠١٤) في تناولها لطلاب كلية التربية بالمرحلة الجامعية، إلا أنها تختلف معها في المنهج حيث استهدفتا تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب من خلال برامج تدريبية، بينما الدراسة سعت إلى تحديد درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهجية الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي للوقوف على درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي من وجهة الطلاب أنفسهم.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة بكافة طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية من مختلف المراحل الدراسية: (البكالوريوس، الدبلوم التربوي، الماجستير)، بحيث تمثل في خصائصها وتركيبها خصائص وتركيب المجتمع الأصلي موضوع الدراسة. وقد تم اختيار هذا

النوع لأن مجتمع البحث غير متجانس من حيث النوع الاجتماعي، والمرحلة الدراسية، وعدد سنوات الخبرة في التدريس، وشكلت عينة الدراسة ما بنسبة ٥% من حجم المجتمع الأصلي حيث من المناسب في حال المجتمعات المعتدلة (١٠٠٠-١٠٠٠٠) اختيار عينة بنسبة ٥% من المجتمع الأصلي (البطش وأبو زينة، ٢٠٠٧: ١٠٥). وكان تحديد نوع العينة قائم على أساس قلة الإمكانيات المتوفرة لدى الباحث. وتم الحصول من الجهات المعنية على قوائم إحصائية بعدد الطلاب في كل من شطر الطلاب والطالبات، وفي المراحل الدراسية (البكالوريوس، الدبلوم التربوي، الماجستير) وبلغ المجموع (٢٧٧٧) طالب و(٢٣٥٣) طالبة. والجدول (١) يبين حجم المجتمع وحجم العينة في كل طبقة.

الجدول (١): توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة تبعاً للطبقات المعتمدة في الدراسة

عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل	عدد الاستبيانات المستبعدة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات الموزعة	حجم العينة	حجم المجتمع	فئة المتغير	
100	5	105	139	139	2777	ذكور	النوع الاجتماعي
93	2	95	118	118	2353	إناث	
193	7	200	257	257	5130	المجموع	
120	7	127	215	215	4300	بكالوريوس	المرحلة الدراسية
50	0	50	20	18	350	دبلوم تربوي	
23	1	24	24	24	480	ماجستير	
193	8	201	259	257	٥١٣٠	المجموع	

يتبين من الجدول (١) أن العدد النهائي لأفراد عينة الدراسة بعد استبعاد بعض الاستبيانات نتيجة عدم اكتمال بياناتها بشكل كبير، (١٩٣) طالب وطالبة بواقع (١٠٠) طالب، و(٩٣) طالبة، كما يتبين أن عدد أفراد العينة من مرحلة البكالوريوس (١٢٠) طالباً، ومن مرحلة الدبلوم التربوي (٥٠) طالباً، ومن طلبة الماجستير (٢٣) طالباً، والجدول (٢) يبين توزيع أفراد الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التعليم.

الجدول (٢): توزيع أفراد وعينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التعليم

المتغير	العدد	النسبة المئوية	
طالب (بدون خبرة)	120	62.18%	الخبرة في التدريس ان وجدت
١-٥ سنوات	13	6.74%	
٥-١٠ سنوات	29	15.03%	
أكثر من ١٠ سنوات	31	16.06%	
المجموع	193	100%	

يتبين من الجدول (٢) أن عدد أفراد العينة الذين ليس لديهم أي خبرة في التدريس ١٢٠ طالباً، وأن عدد أفراد الدراسة من ذوي الخبرة (١-٥ سنوات) (١٣) طالباً، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة من ذوي الخبرة (٥-١٠ سنوات) (٢٩) طالباً، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة من ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) (٣١) طالباً.

ثالثاً: أداة الدراسة (مقياس مهارات التفكير المستقبلي):

تم استخدام في هذه الدراسة مقياس مهارات التفكير المستقبلي، فبعد مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي ومنها دراسة (الحويطي، ٢٠١٧)، ودراسة (الرقابي، ٢٠١٧)، ودراسة بوتا (Botha, 2016)، ودراسة (الشافعي، ٢٠١٤)، ومراجعة ما ورد في الإطار النظري في هذا المجال (حافظ، ٢٠١٥)، تم التوصل إلى أربع مهارات رئيسية للتفكير المستقبلي

وهي: (مهارة التخطيط المستقبلي، مهارة حل المشكلات المستقبلية، مهارة التخيل المستقبلي، مهارة التوقع المستقبلي، وتم التحقق من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم بجامعة تبوك، وجامعة البلقاء التطبيقية، بلغ عددهم (١١) أستاذ برتب مختلفة ما بين (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، وتم تعديل المقياس بناء على مقترحاتهم حتى أصبح في صورته النهائية يتكون من (٢٣) فقرة من النوع المغلق توزعت على أربعة مهارات رئيسية: التخطيط المستقبلي (٦) فقرات، حل المشكلات المستقبلية (٧) فقرات، التخيل المستقبلي (٥) فقرات، التوقع المستقبلي (٥) فقرات، وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والمهارة التي تنتمي إليها وتراوح بين (٠,٦٥-٠,٩١)، وبين كل مهارة والمقياس ككل وتراوح بين (٠,٦٧-٠,٨٧)، وجاءت جميعها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، كما التحق من ثبات المقياس بتطبيقه عينة تجريبية تكونت من (٣٠) طالب من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلية (٠,٨٣)، بينما تراوح للمهارات الرئيسية بين (٠,٨٠-٠,٨٧)؛ مما يؤكد صلاحية الأداة لأغراض الدراسة.

وتم استخدام المعيار المدرج التالي للحكم على درجة امتلاك الطالب للمهارة (من ٤,٢٤- ٥,٠٠ عالية جداً، ومن ٣,٤٣-٤,٢٣ بدرجة عالية، ومن ٢,٦٢-٣,٤٢ بدرجة متوسطة، ومن ١,٨٢-٢,٦١ بدرجة قليلة، ومن ١-١,٨١ بدرجة قليلة جداً).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ونصه: "ما درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التخطيط المستقبلي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟"

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارة التخطيط المستقبلي، والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول مهارة التخطيط المستقبلي (ن=١٩٣)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
6	امتلاك مهارة عمل الخيارات الشخصية	3.91	0.41	١	عالية
3	احدد المعلومات التي احتاجها لتحقيق أهدافي المستقبلية	3.90	0.64	٢	عالية
2	استطيع وضع خطة زمنية لتحقيق أهدافي المستقبلية	3.72	1.11	٣	عالية
1	احدد أهدافي المستقبلية بدقة بحيث يمكن قياس درجة تحققها بالمستقبل	3.69	0.90	٤	عالية
4	أحدد الاستراتيجيات التي أحتاج لها في وضع الخطة المستقبلية	3.64	0.85	٥	عالية
5	استطيع طرح الفرضيات للمشكلات التي أسعى لحلها	3.22	0.97	٦	متوسطة
	مهارة التخطيط المستقبلي ككل	3.68	0.71	عالية	

يتبين من الجدول (٤) أن درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارة التخطيط المستقبلي بشكل عام جاءت بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي (٣,٦٨)، وانحراف معياري (٠,٧١)، كما يتبين المتوسطات الحسابية لعبارات الدالة على امتلاك هذه المهارة تراوحت بين (٣,٢٢-٣,٩١) وبدرجة امتلاك عالية باستثناء الفقرة (٥) التي جاءت بدرجة متوسطة.

كما يتبين أن الفقرة (٦) والتي نصها "امتلك مهارة عمل الخيارات الشخصية" قد حلت بالمرتبة الأولى وبمتوسط قدره (3.91)، وبدرجة عالية، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (٣) "أحدد المعلومات التي احتاجها لتحقيق أهدافي المستقبلية"، وبمتوسط حسابي (3.90)، وبدرجة عالية. وقد جاءت الفقرة (٥) "استطيع طرح الفرضيات للمشكلات التي أسمى لحلها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.22)، وبدرجة امتلاك متوسطة وتسبقها في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٤) "أحدد الاستراتيجيات التي أحتاج لها في وضع الخطة المستقبلية" وبمتوسط حسابي (3.22)، وبدرجة امتلاك عالية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى سعي جامعة تبوك لإثبات جودة مخرجاتها، ففي الخمس السنوات السابقة تكثفت إجراءات كلية التربية في تفعيل ملف المقرر، وربط الاختبارات بوصف المساقات، وعمل العديد من المحاضرات والندوات التي تستهدف حث أعضاء عينة التدريس على إعطاء المهارات جانب أكبر من تركيزهم، ونجحت كلية التربية والآداب في اعتماد تخصص اللغة الإنجليزية، حيث أشار موقع قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك أنه حصل على اعتماد عالمي لبرنامج اللغة الإنجليزية من جهة اعتماد هي الأهم في الولايات المتحدة الأمريكية والمعروفة باسم هيئة اعتماد برامج اللغة الإنجليزية (CEA) (موقع كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، ٢٠١٨م). وهذا ما شجع باقي الأقسام بالكلية لتحسين مخرجاتها وخططها وبرامجها مما انعكس بشكل ايجابي على أداء طلابها (أفراد عينة الدراسة) على مقياس الدراسة بشكل عام وعند مهارة التخطيط المستقبلي بشكل خاص.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحويطي (٢٠١٧) حيث أظهرت أن درجة امتلاك المعلمات لمهارة التخطيط المستقبلي بالمرتبة الأولى وبدرجة عالية، وهذا قد يدل على أن الجامعات التي تخرجن منها أكسبتهم هذه المهارات إضافة إلى التأهيل المهني.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: "ما درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات حل المشكلات المستقبلية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟"

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات حل المشكلات المستقبلية، والجدول (٤) يبين ذلك:

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول مهارات حل المشكلات المستقبلية (ن=١٩٣)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
7	امتلك مهارة الوصول إلى المعلومات	3.90	0.89	١	عالية
11	امتلك مهارة تدوين الملاحظات	3.54	0.88	٢	عالية
10	امتلك مهارة تقييم الدليل	3.49	0.85	٣	عالية
9	أحدد فيما إذا كانت المعلومات الإضافية في نص المشكلة ضرورية أم لا	3.37	0.96	٤	متوسطة
12	امتلك مهارة تحديد وتطبيق الإجراءات	3.37	1.01	٥	متوسطة
13	امتلك مهارة وضع المعايير للحكم على الحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية	3.34	0.73	٦	متوسطة
8	امتلك مهارة إصدار الحكم على الحل النهائي للمشكلة	3.27	1.17	٧	متوسطة
	مهارات حل المشكلات المستقبلية ككل	3.47	0.69		عالية

يتبين من الجدول (٤) أن درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارات المشكلات المستقبلية بشكل عام جاءت بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي (٣,٤٧)، وانحراف

معياري (٠,٦٩)، كما يتبين المتوسطات الحسابية للفقرات الدالة على امتلاك هذه المهارة تراوحت بين (٣,٢٧-٣,٩٠) وبدرجة امتلاك بين العالية والمتوسطة.

كما يتبين أن الفقرة (٧) والتي نصها "امتلك مهارة الوصول إلى المعلومات " قد حلت بالمرتبة الأولى وبمتوسط قدره (3.90)، وبدرجة عالية، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١١) " امتلك مهارة تدوين الملاحظات "، وبمتوسط حسابي (3.54)، وبدرجة امتلاك عالية. وقد جاءت الفقرة (٨) " امتلك مهارة إصدار الحكم على الحل النهائي للمشكلة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.27)، وبدرجة امتلاك متوسطة وتسبقها في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (13) " امتلك مهارة وضع المعايير للحكم على الحلول المقترحة للمشكلات المستقبلية " وبمتوسط حسابي (3.34)، وبدرجة امتلاك متوسطة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية ومرتبطة بالنتيجة السابقة؛ حيث أن نجاح الطلاب في التخطيط المستقبلي بدرجة عالية أهلهم إلى الإجابة بشكل عام على بعد مهارات حل المشكلات المستقبلية، إلا أنه ينقصهم بعض التكنيكيات والآليات مما جعل أدائهم على الفقرات (٩، ١٢، ١٣، ٨) بدرجة متوسطة.

وبشكل عام تتفق الدراسة مع نتائج دراسة (الشافعي، ٢٠١٤) حيث أظهرت أن أداء الطلاب كلية التربية على مهارات حل المشكلات المستقبلية كان عالياً وبمتوسط حسابي عام بلغ (٦٣,٣٤).
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه: "ما درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التخيل المستقبلي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟"

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التخيل المستقبلي، والجدول (٥) يبين ذلك:

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول مهارات التخيل المستقبلي (ن=١٩٣)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
16	استطيع تخيل الآثار المترتبة على الاستهلاك غير الرشيد للماء والنفط مستقبلاً.	3.54	1.24	١	عالية
17	استطيع تحديد أسباب الإسراف في استهلاك الماء والطاقة	3.51	1.05	٢	عالية
18	امتلك مهارة جمع أكبر قدر من المعلومات عن المشكلات المستقبلية.	3.37	1.04	٣	متوسطة
14	استطيع تكوين صورة ذهنية عن بعض المشكلات والقضايا المتوقع تناميها مستقبلاً.	3.25	1.17	٤	متوسطة
15	استطيع تخيل الحياة على سطح الأرض بدون ماء.	3.02	1.40	٥	متوسطة
مهارات التخيل المستقبلي ككل		3.35	0.76	متوسطة	

يتبين من الجدول (٥) أن درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارة التخيل المستقبلي بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٣,٣٥)، وانحراف معياري (٠,٧٦)، كما يتبين المتوسطات الحسابية للفقرات الدالة على امتلاك هذه المهارة تراوحت بين (٣,٠٢-٣,٥٤) وبدرجة امتلاك تراوحت بين العالية والمتوسطة.

كما يتبين أن الفقرة (١٦) والتي نصها "استطيع تخيل الآثار المترتبة على الاستهلاك غير الرشيد للماء والنفط مستقبلاً " قد حلت بالمرتبة الأولى وبمتوسط قدره (3.54)، وبدرجة عالية، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (١٧) "استطيع تحديد أسباب الإسراف في استهلاك الماء والطاقة"، وبمتوسط حسابي (3.51)، وبدرجة امتلاك عالية.

وقد جاءت الفقرة (15) "استطيع تخيل الحياة على سطح الأرض بدون ماء" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٠٢)، وبدرجة امتلاك متوسطة. وتسبقها في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (14) "استطيع تكوين صورة ذهنية عن بعض المشكلات والقضايا المتوقع تناميها مستقبلاً" وبمتوسط حسابي (3.25)، وبدرجة امتلاك متوسطة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن مهارة التخيل المستقبلي تتطلب أنشطة ومهارات عقلية خاصة قد لا تتوافر في أنشطة وبرامج الكلية، لكن امتلاك الطلاب لمهارات حل المشكلات المستقبلية بدرجة عالية اثر إيجاباً على قدرة الطلاب على التخيل المستقبلي فجاءت إجاباتهم على الفقرات المرتبطة بهذه المهارات بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ونصه: "ما درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التوقع المستقبلي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟"

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مهارات التوقع المستقبلي، والجدول (٦) يبين ذلك:

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول مهارات التوقع المستقبلي (ن=١٩٣)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
21	أتوقع آثار الإسراف في استهلاك الماء والنفط على مستقبل دول شبه جزيرة العرب.	3.57	0.92	١	عالية
19	أطرح أسئلة قابلة للاختبار عن القضية أو المشكلة المراد دراستها	3.36	0.87	٢	عالية
23	يمكنني إعداد قائمة بالأبعاد السلبية للمشكلات المتوقع حدوثها في المستقبل القريب	3.26	1.08	٣	متوسطة
22	استطيع مثلاً توقع مستقبل المياه السطحية في ضوء ندرة مياه الأمطار.	3.19	1.11	٤	متوسطة
20	استطيع ربط التوقعات المستقبلية لبعض القضايا والإحداث بجملة الأسباب التي شكلتها في الماضي	3.06	0.97	٥	متوسطة
مهارات التوقع المستقبلي ككل		3.29	0.74	متوسطة	

يتبين من الجدول (٧) أن درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارة التوقع المستقبلي بشكل عام جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٣,٢٩)، وانحراف معياري (٠,٧٤)، كما يتبين المتوسطات الحسابية للفقرات الدالة على امتلاك هذه المهارة تراوحت بين (٣,٠٦-٣,٥٧) وبدرجة امتلاك تراوحت بين العالية والمتوسطة.

كما يتبين أن الفقرة (٢١) والتي نصها "أتوقع آثار الإسراف في استهلاك الماء والنفط على مستقبل دول شبه جزيرة العرب" قد حلت بالمرتبة الأولى وبمتوسط قدره (3.57)، وبدرجة عالية، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (١٩) "أسئلة قابلة للاختبار عن القضية أو المشكلة المراد دراستها (3.36)، وبدرجة امتلاك عالية.

وقد جاءت الفقرة (20) "استطيع ربط التوقعات المستقبلية لبعض القضايا والأحداث بجملة الأسباب التي شكلتها في الماضي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (٣,٠٦)، وبدرجة امتلاك متوسطة. وتسبقها في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (٢٢) "استطيع مثلاً توقع مستقبل المياه السطحية في ضوء ندرة مياه الأمطار" وبمتوسط حسابي (3.19)، وبدرجة امتلاك متوسطة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن مهارتي التخيل التوقع المستقبلي تتطلبان القدرة على تكوين علاقات جديدة من خبرات سابقة بحيث تنظم هذه الخبرات في أشكال وصور جديدة لم يألفها الفرد

من قبل، وقدرة الفرد على التكهن بنتائج الأفعال وظهور الأشياء وتشكيل الصورة لمجرى ونتيجة الأحداث المقبلة على أساس الخبرة الماضية.

فيؤكد (حافظ، ٢٠١٥، ص ١٣٥-١٣٨) أن مهارتي التوقع والتخيل المستقبلي تتطلب مهارات عقلية عليا تتطلب برامج تدريبية متخصصة إما بشكل مستقل أو من خلال دمجها في المناهج الدراسية، وهذا قد يجعل درجة تضمينها في برامج كلية التربية والأدب محدودا، الأمر الذي جعل درجة امتلاك الطلاب فيها لهذه المهارات بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشافعي (٢٠١٤) حيث أظهرت أن مهارة التوقع المستقبلي لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلون جاءت بالمرتبة الأخيرة حيث جاء ترتيب المهارات كما يلي (حل المشكلات المستقبلية، التصور المستقبلي، التوقع المستقبلي).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ونصه: "ما الاختلافات في درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التفكير المستقبلي تبعاً للاختلاف في المتغيرات (النوع الاجتماعي، وعدد السنوات في التعليم، والمستوى الدراسي)؟"

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت نتائج اختبار: ت" واختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis Test) للمقارنة بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل مهارة من مهارات التفكير المستقبلي، تبعاً للمتغيرات (النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي، عدد السنوات في التعليم)، وفيما يلي توضيح لهذه النتائج:

أولاً: تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:

لتعرف الاختلافات في درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التفكير المستقبلي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي حُسبت نتائج اختبار: ت" للعينات المستقلة، والجدول (٨) يبين ذلك: الجدول (٨): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين استجابات أفراد الدراسة حول مهارات التفكير المستقبلي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ن=١٩٣)

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
التخطيط المستقبلي	ذكر	100	3.6683	0.71715	0.141	0.888
	أنثى	93	3.6828	0.70585		
حل المشكلات المستقبلية	ذكر	100	3.4814	0.70064	0.223	0.824
	أنثى	93	3.4593	0.67954		
التخيل المستقبلي	ذكر	97	3.3485	0.75899	0.083	0.934
	أنثى	90	3.3578	0.77285		
التوقع المستقبلي	ذكر	97	3.2928	0.76216	0.083	0.934
	أنثى	90	3.2867	0.70888		
الدرجة الكلية لمهارات التفكير المستقبلي	ذكر	97	3.4528	0.62952	0.009	0.993
	أنثى	90	3.4521	0.60018		

يتبين من الجدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي بشكل عام وعند المهارات الرئيسية (التخطيط المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية، التخيل المستقبلي، التوقع المستقبلي) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) حيث جاءت جميع قيم الدلالة الإحصائية أكبر من ($\alpha=0,05$).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بسعي كلية التربية والآداب إلى إكساب الطلاب مهارات التفكير المستقبلي بكلا الشطرين (الطلاب، الطالبات) بغض النظر عن جنس الطالب فهي توحد الأنشطة والبرامج في كلا الشطرين.

ثانياً: تبعاً لمتغير المستوى الدراسي:

للتعرف الاختلافات في درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التفكير المستقبلي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (بكالوريوس، دبلوم تربوي، ماجستير) حُسبت نتائج اختبار كروسكال ويلز اللامعلمي (Kruskal-Wallis Test) عوضاً عن اختبار تحليل التباين الاحادي نظراً لحجم العينة في بعض فئات متغير المستوى الدراسي أقل من (٣٠) مفردة، والجدول (٩) يبين ذلك: الجدول (٩): نتائج اختبار كروسكال ويلز للمقارنة بين استجابات أفراد الدراسة حول مهارات التفكير المستقبلي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (ن=١٩٣)

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي (كا ^٢)	الدلالة الإحصائية
التخطيط المستقبلي	بكالوريوس	120	94.35	2.125	.346
	دبلوم تربوي	50	96.17		
	ماجستير	23	112.63		
حل المشكلات المستقبلية	بكالوريوس	120	93.05	6.868	.032*
	دبلوم تربوي	50	93.38		
	ماجستير	23	125.48		
التخيل المستقبلي	بكالوريوس	120	84.45	45.482	.000*
	دبلوم تربوي	50	93.87		
	ماجستير	23	169.28		
التوقع المستقبلي	بكالوريوس	120	97.01	.033	.984
	دبلوم تربوي	50	97.79		
	ماجستير	23	95.24		
الدرجة الكلية لمهارات التفكير المستقبلي	بكالوريوس	120	90.60	13.700	.001*
	دبلوم تربوي	50	93.84		
	ماجستير	23	137.26		

*قيمة كا^٢ دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (٩) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التفكير المستقبلي عند مهارتي (التخطيط المستقبلي، التوقع المستقبلي) تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؛ وذلك استناداً إلى قيمة الدلالة الإحصائية والتي بلغت على التوالي (0.346)، (0.984) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$).
 - وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التفكير المستقبلي بشكل عام وعند مهارتي (حل المشكلات المستقبلية، والتخيل المستقبلي) تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؛ حيث بلغت قيمة كا^٢ عند الدرجة الكلية لمهارات التفكير المستقبلي (13.700)، وبدلالة إحصائية (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)، وبلغت قيمة كا^٢ عند مهارات حل المشكلات المستقبلية (6.868)، وبدلالة إحصائية (0.032) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)، وبلغت قيمة كا^٢ عند مهارات التخيل المستقبلي (45.482)، وبدلالة إحصائية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$).
- ولمعرفة عادية الفروق التي أظهرتها نتائج اختبار كروسكال ويلز تبعاً لمتغير المستوى الدراسي تم إجراء اختبار مان وتني بين كل فئتين من فئات متغير المستوى الدراسي عند (مهارة حل المشكلات، مهارة التخيل المستقبلي، الدرجة الكلية) والجدول (١٠) يبين ذلك:

الجدول (١٠): نتائج اختبار "مان وتني" لدلالة الفروق التي أظهرتها نتائج اختبار كروسكال ويلز حول مهارات (حل المشكلات المستقبلية، التخيل المستقبلي، الدرجة الكلية) تبعاً لمتغير المستوى

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني (U)	الدلالة الإحصائية
حل المشكلات المستقبلية	بكالوريوس	120	85.35	10242.00	2982.000	.951
	دبلوم تربوي	50	85.86	4293.00		
	بكالوريوس	120	68.20	8184.00	924.000	.012*
	ماجستير	23	91.83	2112.00		
	دبلوم تربوي	50	33.02	1651.00	376.000	.018*
	ماجستير	23	45.65	1050.00		
مهارة التخيل المستقبلي	بكالوريوس	120	82.73	9927.00	2667.000	.249
	دبلوم تربوي	50	92.16	4608.00		
	بكالوريوس	120	62.23	7467.00	207.000	.000*
	ماجستير	23	123.00	2829.00		
	دبلوم تربوي	50	27.21	1360.50	85.500	.000*
	ماجستير	23	58.28	1340.50		
الدرجة الكلية لمهارات التفكير المستقبلي	بكالوريوس	120	84.51	10141.00	2881.000	.684
	دبلوم تربوي	50	87.88	4394.00		
	بكالوريوس	120	66.59	7991.00	731.000	.000*
	ماجستير	23	100.22	2305.00		
	دبلوم تربوي	50	31.46	1573.00	298.000	.001*
	ماجستير	23	49.04	1128.00		

يتبين من الجدول (١٠) ما يلي:

- أن الفروق كانت بين الطلاب من مستوى البكالوريوس والماجستير ولصالح طلاب الماجستير لأن متوسط رتبهم أعلى عند مهارات التفكير المستقبلي بشكل عام وعند مهارة حل المشكلات المستقبلية، ومهارة التخيل المستقبلي.
 - أن الفروق كانت بين الطلاب من مستوى الدبلوم التربوي والماجستير ولصالح طلاب الماجستير لأن متوسط رتبهم أعلى عند مهارات التفكير المستقبلي بشكل عام وعند مهارة حل المشكلات المستقبلية، ومهارة التخيل المستقبلي.
- يمكن تفسير هذه النتيجة بأن برنامج الماجستير يزود الباحثين بمهارات البحث العلمي والتي تتصل بشكل مباشر وغير مباشر بمهارات التخطيط المستقبلي ومهارة حل المشكلات والتوقع المستقبلي مما جعلهم أكثر خبرة وقدرة في ممارسة مهارات التفكير المستقبلي مقارنة بالطلاب في مرحلة البكالوريوس أو طلاب مرحلة الدبلوم التربوي.

ثالثاً: تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس:

لتعرف الاختلافات في درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التفكير المستقبلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس حسب نتائج اختبار كروسكال ويلز اللامعلمي عوضاً عن اختبار تحليل التباين الأحادي نظراً لحجم العينة في بعض فئات متغير عدد سنوات الخبرة أقل من (٣٠) مفردة، والجدول (١١) يبين ذلك:

الجدول (١١): نتائج اختبار كروسكال ويلز للمقارنة بين استجابات أفراد الدراسة حول مهارات التفكير المستقبلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس (ن=١٩٣)

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي (كا ^٢)	الدالة الإحصائية
التخطيط المستقبلي	طالب (بدون خبرة)	120	94.35	1.667	.644
	١-٥ سنوات	13	105.50		
	٥-١٠ سنوات	29	93.66		
	أكثر من ١٠ سنوات	31	106.82		
حل المشكلات المستقبلية	طالب (بدون خبرة)	120	93.05	5.031	.170
	١-٥ سنوات	13	88.85		
	٥-١٠ سنوات	29	95.36		
	أكثر من ١٠ سنوات	31	117.24		
التخيل المستقبلي	طالب (بدون خبرة)	120	84.45	18.808	.000*
	١-٥ سنوات	13	102.88		
	٥-١٠ سنوات	29	112.07		
	أكثر من ١٠ سنوات	31	129.02		
التوقع المستقبلي	طالب (بدون خبرة)	120	97.01	3.407	.333
	١-٥ سنوات	13	100.58		
	٥-١٠ سنوات	29	82.66		
	أكثر من ١٠ سنوات	31	108.89		
الدرجة الكلية لمهارات التفكير المستقبلي	طالب (بدون خبرة)	120	90.60	5.766	.124
	١-٥ سنوات	13	99.12		
	٥-١٠ سنوات	29	101.05		
	أكثر من ١٠ سنوات	31	117.10		

*قيمة كا^٢ دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من الجدول (١٠) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التفكير المستقبلي بشكل عام و عند كل من (مهارة التخطيط المستقبلي، مهارة حل المشكلات المستقبلية، ومهارة التوقع المستقبلي) وذلك استناداً إلى قيمة الدلالة الإحصائية والتي جاءت جميعها أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$).
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب وعند مهارة التخيل المستقبلي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي؛ حيث بلغت قيمة كا^٢ (18.808) وبدلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$).

ولمعرفة عائدية الفروق التي أظهرتها نتائج اختبار كروسكال ويلز تبعاً لمتغير المستوى الدراسي تم إجراء اختبار مان وتني بين كل فئتين من فئات متغير المستوى الدراسي عند مهارة التخيل المستقبلي، والجدول (١٢) يبين ذلك

الجدول (١٢) نتائج اختبار مان وتني لتحديد عائدية الفروق التي أظهرتها نتائج اختبار كروسكال ويلز عند مهارة التخيل المستقبلي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس (ن = ١٩٣)

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني (U)	الدلالة الإحصائية
مهارة التخيل المستقبلي	١-٥ سنوات	13	19.81	257.50	166.500	.545
	٥-١٠ سنوات	29	22.26	645.50		
	١-٥ سنوات	13	17.54	228.00	137.000	.093
	أكثر من ١٠ سنوات	31	24.58	762.00		
	١-٥ سنوات	13	79.54	1034.00	617.000	.212
	طالب (بدون خبرة)	120	65.64	7877.00		
	١٠-٥ سنوات	29	27.84	807.50	372.500	.251
	أكثر من ١٠ سنوات	31	32.98	1022.50		
	١٠-٥ سنوات	29	91.97	2667.00	1248.000	.017*
	طالب (بدون خبرة)	120	70.90	8508.00		
	أكثر من ١٠ سنوات	31	103.45	3207.00	1009.000	.000*
	طالب (بدون خبرة)	120	68.91	8269.00		

يتبين من الجدول (١٢) ما يلي:

- أن الفروق كانت بين أفراد الدراسة ممن لديهم خبرة في التدريس (٥-١٠ سنوات) وأفراد الدراسة من فئة (طالب بدون خبرة) لصالح الطلاب ذوي الخبرة في التدريس (٥-١٠ سنوات) لأن متوسط رتبهم أعلى عند مهارة ومهارة التخيل المستقبلي.
 - أن الفروق كانت بين أفراد الدراسة ممن لديهم خبرة في التدريس (أكثر من ١٠ سنوات) وأفراد عينة الدراسة من فئة (طالب بدون خبرة) ولصالح الطلاب ذوي الخبرة في التدريس (أكثر من ١٠ سنوات) لأن متوسط رتبهم أعلى عند مهارة ومهارة التخيل المستقبلي.
- ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية فالخبرة التدريسية المتوسطة (٥-١٠ سنوات) والخبرة الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات) تسهم في إمداد المعلمين بخبرات ومواقف تدريسية تزيد من قدرتهم على ممارسة مهارات التفكير المستقبلي مقارنة مع الطلاب المرحلة الجامعية الذين لم يمارسوا مهنة التدريس بعد.

كما أن أفراد العينة من ذوي الخبرة المتوسطة والعالية والذين هم على مقاعد الدراسة فغالبيتهم إما ملتحقون ببرنامج الدبلوم التربوي أو الماجستير والذي بدوره يمكن أن يتضمن العديد من المواقف والخبرات التي تدعم ممارسة مهارات التفكير المستقبلي. وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة الحويطي (٢٠١٧) التي أظهرت عدم وجود فروق جوهرية أداء المعلمات في تنمية مهارات

التفكير المستقبلي، وقد يكون مرد ذلك إلى اختلاف عينة الدراسة ففي الدراسة الحالية ضمت طلاب وطالبات بعضهم لم يمارس مهنة التعليم، وبعضهم معلمين وعلى مقاعد الدراسة.

ملخص النتائج:

- أن درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارة التخطيط المستقبلي بشكل عام جاءت بدرجة عالية.
- أن درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارات المشكلات المستقبلية بشكل عام جاءت بدرجة عالية.
- أن درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارة التخيل المستقبلي بشكل عام جاءت بدرجة متوسطة.
- أن درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارة التوقع المستقبلي بشكل عام جاء بدرجة متوسطة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلي بشكل عام وعند المهارات كافة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى).
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب لمهارات التفكير المستقبلي بشكل عام وعند مهارتي (حل المشكلات المستقبلية، والتخيل المستقبلي) تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وتعود هذه الفروق لصالح ولصالح طلاب الماجستير مقارنة بكل من طلاب مستوى (البكالوريوس، الدبلوم).
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب وعند مهارة التخيل المستقبلي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وتعود هذه الفروق لصالح أفراد الدراسة من ذوي الخبرة المتوسطة والعالية (٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) مقارنة بفئة (طالب بدون خبرة).

التوصيات:

- عقد دورات تدريبية لطلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك حول مهارتي التخيل المستقبلي والتوقع المستقبلي، إذ أظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك أفراد الدراسة لها جاء بالمرتبتين الأخيرتين وبدرجة متوسطة.
- حث كلية التربية والآداب على تضمين و متابعة الأحداث الجارية والمباشرة والتي تساعد الطلاب على فهم الأحداث المستقبلية وتوقعها، من خلال الإفادة من أداة الدراسة الحالية والتي وفرت قائمة بأبرز مهارات التخطيط المستقبلي الرئيسية والمؤشرات المرتبطة بكل مهارة.
- تضمين الدراسات المستقبلية في مقررات متعددة بجميع المراحل التي تطرحها الجامعات بشكل عام وفي برامج كلية التربية بجامعة تبوك بشكل خاص مثل (أسس التربية، حلقة بحث، قضايا معاصرة في المناهج، البحث النوعي)؛ لما لها من أهمية كبيرة للطلاب كجزء أساسي من مكونات أي مجتمع، مما يساهم في تقدم المجتمع والتنبؤ بمشكلاته لتلافي ضررها والاستعداد لمواجهةها قبل حدوثها.
- بناء برامج تدريبية للمعلمين الجدد لتمكينهم من تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب.
- دعوة الباحثين بشكل عام وطلبة الدراسات العليا بكلية التربية والآداب بشكل خاص إلى تصميم برامج تدريب لتتمة مهارات التفكير المستقبلي.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- أبو صفية، لينا على. (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة أردنية، أطروحة دكتوراه، علم النفس التربوي، الجامعة الأردنية.
- أبو عودة، أحمد سليمان (٢٠١٠). القياس والتقويم في العملية التدريسية ط٤. عمان: دار الأمل ناشرون وموزعون.
- أبو نعيم، منى غازي (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى النظرية الإنسانية لتنمية مهارات تحقيق الذات وأثر ذلك في تطوير مهارات السلوك القيادي والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف السادس الأساسي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- أحمد، محمد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بمواجهة الكوارث البشرية والتفكير المستقبلي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
- البطش، محمد وليد؛ أبو زينة فريد كمال (٢٠٠٧). مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جاد الله، رمضان. (٢٠١٣). وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية، مصر.
- حافظ، عماد حسين (٢٠١٢). أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، منشورة بمجلة التربويين العرب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، ٢ (٢٤)، أبريل، ٤٧٥-٥١٢.
- حافظ، عماد حسين (٢٠١٥). التفكير المستقبلي: المفهوم، المهارات، الاستراتيجيات، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- حسين، علياء محمد، و الحجازي حسين (٢٠١٥). القائد الصغير و مهارات تخطيط الوقت و إدارة الذات. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر
- الحمادي، هناء (٢٠١٢). التخطيط للمستقبل خطوة أولى على طريق تحقيق الأهداف، تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠١٨/٣/١١ من موقع:
- <http://www.alittihad.ae/details.php?id=14851&y=2012&article=full>
- الحويطي، عواد بن حماد (٢٠١٧-أ). درجة امتلاك طلبة كلية التربية والآداب لمهارات التفكير فوق المعرفي، مجلة دراسات، الجزائر، (٥٢)، مارس، ٨١-١٠٠.
- الحويطي، جيهان. (٢٠١٧-ب). تقييم أداء المعلمات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مادة العلوم بمدينة تبوك، مجلة المنهج والسلوك-جامعة طنطا، (١٦)، أبريل، ٢٣-٥٣.
- الخياط، ماجد (٢٠١٠). أساسيات القياس والتقويم في التربية. عمان: دار الراية.
- الرقابي، جميلة. (٢٠١٧). فاعلية استخدام المحطات التعليمية في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية في التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.
- السعدي، جميل. (٢٠٠٨). فعالية استخدام بعض الأنشطة الإثرائية القائمة على أساليب استشراف المستقبل في تدريس مادة التاريخ بالتعليم العام بسلطنة عمان في تنمية مهارات التفكير المستقبلي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- الشافعي، جيهان أحمد (٢٠١٤). فاعلية مقرر مقترح في العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول مشكلات في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي البيئي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، (٤٦)، ١٨١-٢١٣.
- الشيخ نزار محمد (٢٠١٤). أثر التخطيط المستقبلي في دعوة غير المسلمين للإسلام في ضوء السنة النبوية، رأس الخيمة: معهد التكنولوجيا التطبيقية.

عارف، نجاه عبده. (٢٠١٢). فعالية برنامج قائم على أبعاد التربية المستقبلية في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية على تنمية بعض مهارات التفكير والاتجاهات المستقبلية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، مصر.

عبد الوارث، إيمان (٢٠١٦). استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE) في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراف المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، (٧٥)، ١٧-٥٨.

عمار، سلوى محمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية التربية.

الكثيري، راشد بن حمد (٢٠٠٧). برامج التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: رؤية للإصلاح، المؤتمر العربي الأول حول استشراف مستقبل التعليم العالي - مصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية: أبريل. ٢٠٠٥، ص ١٦٦ - ١٧٨

متولي، أحمد (٢٠١١). فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المدخل الوقائي في التدريس في تنمية التفكير المستقبلي والتحصيل وبقاء أثر التعلم في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

موسى، محمود. (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على بنائية المعرفة في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي واستشراف المستقبل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.

موقع كلية التربية والآداب. (٢٠١٧). رؤية ورسالة كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، متوفر على الرابط:

<https://www.ut.edu.sa/ar/web/college-of-education-and-arts/vision-mission>

همام، عبد الحفيظ (٢٠١٤). المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة واستشراف المستقبل، القاهرة: عالم الكتب.

المراجع الأجنبية:

- Atance ،Cristina M. & Meltzoff ،Andrew N. (2005). My Future Self: Young Children's ability to anticipate and explain future states ،University of Washington ،Institute for Learning and Brain Sciences ،USA ، *Cognitive Development* ،(20) pp341-361.
- Carlson ،A. (2009) ،Effect of Teaching Critical Thinking Skills with a Prescribed Model in Teaching Science. *Dissertation Abstracts International* ، 36(11).
- Schweizer ،m.(2010). On Bermudan Options in: K. Sandman and P. J. Schönbucher (eds.) ،"Advances in Finance and Stochastics. *Essays in Honor of Dieter Sondermann*" ،Springer ،257-269.
- Slaughter ،Richard (2006) ،Professional Standards In Future Work ،*Futures* ،31 (6) ، 835-851.
- Sungura ،Semra & Tekkaya ،Ceren(2006). Effects of Problem Based Learning and Traditional Instruction on Self-Regulated Learning. *The Journal of Educational Research* ،: 5(99) ،307-320.
- Treffinger ،D. Selby ،E ، & Rumel ،J (2011). Evaluation of the future problem solving program international ،International Journal of Creativity and Problem Solving. Retrieved March ،20 ،2011 from: <http://www.fpspi.org/pdf/FPSPI-EvaluationArticle%20-%20treff.pdf>

- Torrance ،E. P. (2003). The Millennium: A Time for Looking Forward and Looking Back. *Journal of Secondary Gifted Education*. 15(1).
- Botha ،A ،P.(2010). DEVELOPING EXECUTIVE FUTURE THINKING SKILLS,*International Association for Management of Technology ، IAMOT 2016 Conference Proceedings ،p951-972.*